

3- ادراك القيمة الجوهرية للتنوع البيولوجي ونظام الأيكولوجي الطبيعي والحماية والحفاظ عليهم: إن الطبيعة لديها أكثر من منتج له فائدة للإنسان ونحن نتبادل على كوكب الأرض العديد من أشكال الحياة الأخرى والتي لها قيمة فعالة وإن الضمان هو احترامنا سواء كان أو لم يكن له فائدة مباشرة علينا أنه من خلال الخبرة المباشرة للناس مع الطبيعة فإنه يجب إن يفهم قيمتها وكسب أفضل تقدير لأهمية العادات الصحية والنظم الأيكولوجية وإن الربط يوفر لهم تقدير لاحتياج إدارة تفاعلاتنا مع تأثيرها على الطبيعة بالنسبة للإنسان فأنها لديها القدرة على تبادل العادات وتمييز الأشياء الخاصة الأخرى ونحن أيضاً يجب إن نحمل ونحافظ على التنوع البيولوجي ولذلك فنحن لدينا المسؤولية على التعامل مع الحفاظ على الطبيعة.

4- أدراك وبناء خصائص متفردة للمدن والتي تتضمن القيم الإنسانية والثقافية والنظم التاريخية والطبيعية: أن كل مدينة لها صورة متميزة للخصائص الإنسانية والثقافية والتاريخية والطبيعية وإن تلك الصورة تتضمن إلقاء الضوء على الطرق الأساسية في الاستدامة بحيث تكون مقبولة لدى الناس ودعم قيمهم والتقاليد والمؤسسات والحقائق الأيكولوجية بناء على الخصائص الموجودة والتي تساعد في تحفيز ودعم المصادر الإنسانية والطبيعية للمدن لتحقيق التنمية المستدامة والتجديد.

5- منحة سلطة للناس والمشاركة الفعالة: أن الرحلة نحو تحقيق الاستدامة والتي تتطلب بناء الدعم وإن تحقيق السلطات يكون عبر توفير المعلومات العامة والمصادر وتحقيق الدعم والمشاركة الفعالة في كل ما يحتاج في تلك المراحل من خلال التخطيط على مدى طويل إلى تنفيذ عبر حلول مستدامة أن الناس لها الحق في اتخاذ القرارات التي لها تأثير عليها وإن الاهتمام بالاحتياجات يتضمن القوى في التعامل مع الأصوات التي لم يسمع عنها مثل الفقراء.

6- توسيع والقدرة على الشبكات التعاونية للعمل نحو المستقبل المستدام والمشاركة: أن التقوية متاحة في شبكات العمل وبناء شبكات عمل تعاونية جديدة من خلال المدن لتسهيل نقل المعلومات ودعم تحسين البيئة بشكل مستمر أن الناس في المدن يعدوا أدوات أساسية في تحويل المدن ونقلها نحو الاستدامة وأنه يجب أن يحقق الفعالية إذا الناس عاشت في المدن والتي تسهل الوصول للمعلومات وتبادل المعلومات بشكل سهل وتبادل المعلومات علاوة على ذلك فإن الطاقة ومهارة الناس تكون عبر تعزيز العمل لتكون عبر العديد من شبكات العمل أنه يوجد قيم لتبادل معلومات المدن عبر مدن أخرى وأيضاً دعم الموارد لتطوير الأدوات المستدامة والدعم والمراقبة عبر شبكات عمل للمدن محلية ودولية وإن تلك الشبكات يمكن أن تستخدم كمركبات لتبادل المعلومات وتشجيع الجهود.

7- تعزيز الإنتاج والاستهلاك المستدام عبر استخدام مناسب للتكنولوجيا البيئية وإدارة العرض الفعال: أن معدل التقاريات والأدوات يمكن أن تستخدم في تعزيز التطبيقات المستدامة وطلب الإدارة التي تتضمن قيم متعددة للموارد الطبيعية وزيادة الوعي العام وأيضاً الاستراتيجية القيمة في دعم الاستهلاك المستدامة وان هذا التقارب يمكن أن يوفر حفظ مستدام في الاستثمار للبنية التحتية أن الإنتاج المستدام يجب أن يدعم بواسطة تبنى واستخدام تكنولوجيا بيئية والتي تحسن الأداء البيئي بشكل واضح وان تلك التكنولوجيا تحمي البيئة وتكون اقل تلوث والمصادر المستخدمة المستدامة وإعادة تدوير تلك المخلفات والمنتجات وحمل كل مخلفات المواطنين في مكان بيئي مناسب عبر طرق تكنولوجية أن التكنولوجيا البيئية يمكن أن تستخدم في تقليل التأثيرات وتعزيز القيم عبر سلسلة دعم ودعم أعمال الإنتاج.

معوقات التنمية المستدامة :

نبهت جميع مؤتمرات قمة الأرض إلى محدودية وندرة الموارد الطبيعية والاقتصادية على مستوى العالم، وأن الاستمرار في استخدامها غير المرشد قد يعرضها للاستنزاف، وبالتالي إلى عدم القدرة على الوفاء باحتياجات الأجيال المقبلة، ومن هذا المنطلق أكدت تلك المؤتمرات ضرورة خلق علاقة أخلاقية تربط بين الإنسان والبيئة، يتحقق عنها صون للبيئة، إضافة إلى ذلك قد نبهت إلى ضرورة التعامل مع الموارد الطبيعية والاقتصادية بكفاءة عالية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الناس، من خلال ضمان الفرص المتكافئة في مجالات التعليم والصحة والتنمية، بما في ذلك اجتثاث الفقر، رغم الجهود العالمية والمحاولات الجادة لتحقيق مطلب التنمية المستدامة في جميع دول ومجتمعات العالم، إلا أنه لا تزال تلك المحاولات قاصرة إلى حد كبير، وذلك لعدد من الأسباب، التي لعل من بين أهمها وأبرزها:

1 - الزيادة المطردة في عدد سكان العالم، إذ تشير الإحصائيات إلى أن ما يزيد على ستة مليارات شخص يسكنون هذه الأرض، أو ما يمثل نحو نسبة 140 في المائة خلال الـ 50 عاماً الماضية، كما يتوقع أن يبلغ عدد سكان العالم بحلول عام 2050 تسعة مليارات نسمة، مما سيضاعف من تعقيدات التنمية المستدامة.

2 - انتشار الفقر المدقع في العالم، إذ تشير الإحصائيات إلى أن خمس سكان العالم مضطرون للعيش على أقل من دولار واحد في اليوم، هذا إضافة إلى أن نحو 1.1 مليار شخص لا تتوافر لديهم

مياه الشرب المأمونة، وأن مياه الشرب الوالأم.م كفاية الإمدادات من الماء يتسببان في نحو 10 في المائة من جميع الأمراض في البلدان النامية.

3 - عدم الاستقرار في كثير من مناطق العالم و الناتج عن غياب السلام والأمن .

4 - مشكلة الفقر السياسي: دول العالم والتي تزداد حدة مع الأمية وارتفاع عدد السكان والبطالة وتراكم الديون وفوائدها والاستغلال غير الرشيد للموارد الطبيعية.

5 - استمرار الهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية وانتشار ظاهرة المناطق العشوائية، وتفاقم الضغوط على الأنظمة الإيكولوجية وعلى المرافق والخدمات الحضرية، وتلوث الهواء وتراكم النفايات.

6 - تعرض مناطق من العالم بصفة عامة لظروف مناخية قاسية ، وخاصة انخفاض معدلات الأمطار عن المعدل العام السنوي ، وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف ومعدلات البخر والنتح ، مما أدى إلى تكرار ظاهرة الجفاف وزيادة التصحر.

7 - محدودية الموارد الطبيعية وسوء استغلالها بما فيها النقص الحاد في الموارد المائية وتلوثها وندرة الأراضي الصالحة للاستغلال في النشاطات الزراعية المختلفة ، وتدهور نوعيتهما، ونقص الطاقة غير المتجددة في بعض أقطار العالم .

8 - عدم موائمة بعض التقنيات والتجارب المستوردة من الدول المتقدمة مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في بعض دول العالم النامي .

التعامل مع تحديات ومعوقات تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، يتطلب وفق التقارير الدولية المعنية بشؤون التنمية المستدامة، وكذلك آراء المختصين، التخفيف من حدة الفقر في بلدان العالم، وبالأخص في المجتمعات الريفية، التي يعيش فيها معظم الفقراء، هذا إضافة إلى ضرورة تحسين قدرة جميع البلدان، وبالذات البلدان النامية المرتبطة بالتصدي لتحديات العولمة والاعتماد على بناء القدرات الذاتية، بما في ذلك التشجيع على أنماط استهلاك وإنتاج مسؤولة للحد الفاقد ومن الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية والاقتصادية، وكذلك القضاء على المشكلات الصحية، وبالذات الأمراض والأوبئة المستعصية، مثال مرض الكوليرا الذي عادة ما ينتشر في البلدان الفقيرة بسبب سوء الرعاية الصحية المتوافرة لديهم، إضافة إلى انتشار المياه الملوثة والمستنقعات.

رؤية العراق لأهداف التنمية المستدامة 2030

أولاً: جودة الحياة **Quality of Life** : جودة الحياة هدف مهم يسعى لتحقيقه كل مجتمع متطور، ولـمؤشرات جودة الحياة في المجتمعات المعاصرة أهمية كبيرة في قياس نتائج خطط التنمية على حياة الفرد والمجتمع، حيث إن مؤشرات التنمية لا تتمثل في الدخل وحسب، وإنما في الارتقاء بجودة حياة المواطن بصفة عامة؛ مما يعني أن التنمية لا تقتصر فقط على التنمية الاقتصادية وإنما تشمل التنمية الاجتماعية والتنمية الذاتية للأفراد إضافة إلى تنمية البيئة المحيطة بهم .

مصطلح " جودة الحياة " استخدم لأول مرة عام 1975 م في مجال الصحة، وقد وُضعت له عدة تعريفات من أبرزها تعريف منظمة الصحة العالمية World Health Organization حيث عرّفته بأنه، " إدراك وتصوّر الأفراد لوضعهم وموقعهم في سياق نظم الثقافة والقيم التي يعيشون فيها، وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واعتباراتهم، وهو مفهوم واسع النطاق يتأثر بالصحة الجسدية للشخص وحالته النفسية، ومعتقداته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية."

أما منظمة اليونسكو " UNESCO " فتعدّ جودة الحياة مفهومًا شاملاً، يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، وهو مفهوم يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فإن جودة الحياة من هذه الرؤية لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية، ولذلك فإن جودة الحياة النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي، إذ تختلف مضامينه ودلالته باختلاف الأفراد واختلاف الثقافات، وتسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات .

يتداخل مصطلح جودة الحياة **Quality of Life** مع الشعور بالسعادة **Happiness** والرضا عن

الحياة **Life Satisfaction**

، وتُعرّف السعادة بأنها " :الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجابياً على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام" ، وهناك من عرّف السعادة بأنها حبُّ الشخص للحياة التي يعيشها واستمتاعه بها، وتقديره الذاتي لها، ودلّت بحوث كثيرة على أن السعادة نتاج تفاعل مركب بين الشخص وبيئته، مما يجعلهما عاملين أساسيين في شعوره بالسعادة، لذلك يظهر الارتباط الموجب بين السعادة والرضا عن الحياة، فمعنى جودة حياة الفرد هو شعوره بالرضا عن نفسه وعن سعيه في الحياة ومكاسبه النفسية والصحية والاجتماعية التي ترفع من قيمة حياته وتشعره بالسعادة .